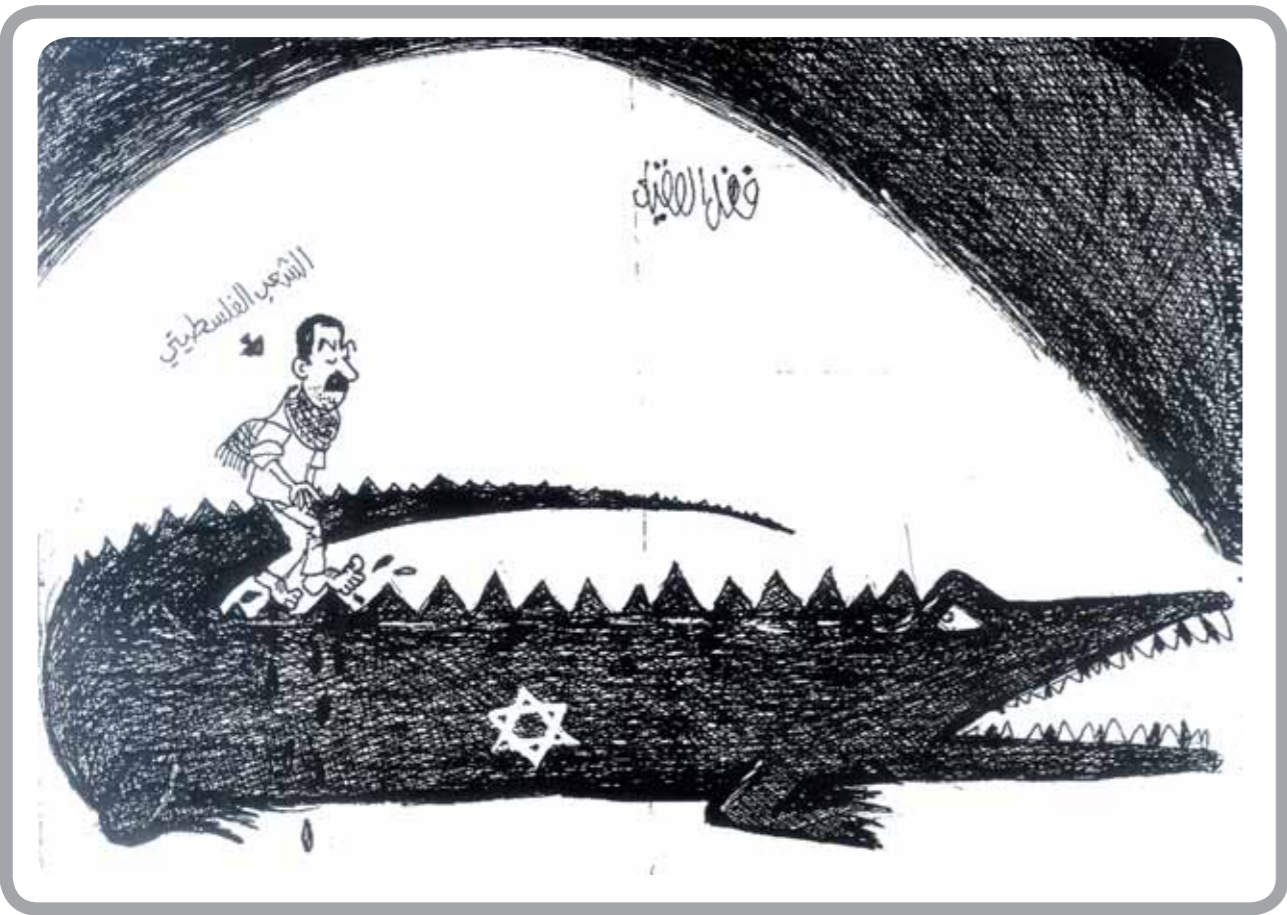


استقالة أمين عام حركة النهضة التونسية

تونس/ أ.ف.ب. أعلن حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية والرئيس الأسبق للحكومة أمس استقالته بشكل نهائي من الأمانة العامة للحركة من دون توضيح للأسباب. ويتولى الجبالي (65 عاما) الأمانة العامة لحركة النهضة منذ 2012م. وقال الجبالي في "بيان للرأي العام" نشره على صفحته الرسمية في فيسبوك "لقد علمت كتابيا يوم 5 (مارس) 2014م رئيس الحركة (راشد الغنوشي) وثقة من قياداتها بقراري التخلي عن مهمة الأمانة العامة". وأضاف "قراري الذي اتخذته عن روية هو نهائي، ويبقى لمؤسست الحركة حق اختيار من تراه صالحا لهذه المهمة". وأرجع استقالته إلى "أسباب ذاتية وموضوعية" قائلا إنه "لا يرى ضرورة أو فائدة في الخوض فيها خارج أطر الحركة".

مظاهرات حاشدة للمعارضة التايلاندية

بانكوك/ (شينخوا) بدأ المحتجون المناهضون للحكومة التايلاندية حشدا تهيديا في العاصمة بانكوك لحشد المواطنين للانضمام لتجمعات كبيرة مقررة يوم السبت. غادر المحتجون بقيادة سكرتير عام لجنة الإصلاح الديمقراطية الشعبية سوثيب ثاجوسوبان موقع التجمع الرئيسي في حديقة لومبيني أمس وعادوا بعد قيامهم بالسير لمسافة 5 كم. وقال سوثيب بعد أن ألغت المحكمة الدستورية الانتخابات العامة التي أجريت في 2 فبراير يوم الجمعة أن التجمع القادم سيكون دعوة للإصلاح وطني قبل إجراء أي انتخابات. وتعد سوثيب بمعارضة أي انتخابات جديدة قبل إجراء إصلاح وطني. وتخطط الجبهة الموحدة للديمقراطية ضد الديكتاتورية المعروفة "بالقمصان الحمراء" وهي موالية للحكومة لتجمع آخر في 5 إبريل ولكنها لم تعلن المكان بعد. وقد اجتمع أعضاء لجنة الانتخابات لمناقشة الاستعدادات للانتخابات العامة الجديدة. ومن المتوقع إما أن يناقشوا القضية مع الحكومة المؤقتة أو يوجهون دعوة للأحزاب السياسية لاتخاذ قرار بشأن موعد الانتخابات الجديدة.



الحكم بإعدام (259) إخوانياً

القاهرة / وكالات تشهد العلاقات بين مصر وأمريكا توتراً ملحوظاً في أعقاب تدخل الجيش المصري لعزل الرئيس السابق محمد مرسي عن الحكم في 3 يوليو الماضي، تلبية لتظاهرات حاشدة خرجت مطالبة بإسقاطه. وكشف وزير الخارجية المصري، نبيل فهمي عن رفض أميركا إعادة طائرات مصرية كانت تخضع للصيانة لدي ها، وقال فهمي في تصريح له: "القوات المسلحة المصرية أرسلت عدداً من طائرات الأباتشي إلى الولايات المتحدة للصيانة، لكنها لم تعد حتى الآن". في السياق نفسه، أكد اللواء سامح سيف اليزل، الخبير الإستراتيجي المقرب من قيادات الجيش والمخابرات العامة، أن

"طائرات الأباتشي المصرية غادرت إلى أميركا من أجل خصوصيات صيانة، والجانب الأمريكي عطل رجوعها"، معتبراً هذا السلوك "حركة بلدي". وأضاف: "كل هذه الطائرات لا تعمل ضد إسرائيل، ولكننا ضد الإرهاب". وقال: "إذا كانت أميركا تتشدد بأننا نقوم بالإرهاب الدولي، فلنعدنا نقوم بالإرهاب المحلي، هي تكف أيدينا، ولا تعطيني سلاحها الموجود بقعود رسمية". وحذر نواب في الكونجرس الأمريكي إدارة الرئيس باراك أوباما، من إرسال طائرات



واشنطن ترفض إعادة طائرات اباتشي للقاهرة بعد صيانتها

أباتشي إلى مصر. وزعم السيناتور الأمريكي ليندسي غراهام، عضو لجنة مخصصات المساعدات الخارجية في الكونجرس، إن "هناك عواقب وخيمة حال استئناف واشنطن المساعدات للحكومة العسكرية المصرية، ومنه تسليم طائرات الأباتشي لمحاربة الإرهاب في سيناء". وأضاف في تصريحات لصحيفة "أل مونيتور": "إن أعضاء المجلس يستهدفون وضع شروط للمساعدات، كي لا تبدو واشنطن وكأنها تكتب شيكات على رغبة من "معرباً عن رغبتهم في رؤية مصر تتحرك نحو حكومة مدنية ديمقراطية".

لشؤون الشرق الأوسط في مجلس النواب الأمريكي باللجوء إلى القضاء، لإيقاف إرسال طائرات الأباتشي إلى مصر. وصرحت بأن "تلك الخطوة قد تدفعنا إلى اللجوء إلى الدعاوى القضائية ضد الإدارة، حال تمرير المساعدات إلى مصر".

في سياق متصل، نفى المتحدث باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أحمد محمد علي، الأنباء التي تحدثت عن توسط إسرائيل لمصر لدى أميركا، من أجل إتمام صفقة جديدة لطائرات الأباتشي. وقال إن الاجتماع، الذي عقده مسؤولون عسكريون مصريون مع نظرائهم الإسرائيليين، كان من أجل بحث تأمين الحدود المشتركة.

وفي السياق ذاته أصدرت محكمة جنابات المنيا في مصر، أمس حكماً بالإعدام على 529 شخصاً من أنصار

الرئيس المصري الإسلامي محمد مرسي الذي أطاحه الجيش اثر أعمال عنف خلال الصيف، بحسب مصادر قضائية. وشهدت مدينة المنيا إجراءات أمنية مشددة خلال المحاكمة التي انعقدت بدون حضور وسائل الإعلام، وسط تواجد أممي مكثف وغير مسبق بميدان مجمع المحاكم حيث تم نشر فرق وتشكيلات من قوات الأمن المركزي المكافحة للشغب وفرق قتالية وعدد كبير من المدرعات والمصفحات تم نشرها بجميع الشوارع المحيطة بمجمع المحاكم، وتم غلق جميع الشوارع المحيطة والمؤدية للمجمع. ونهبت السلطات جميع أصحاب المحال التجارية بإغلاقها وبالالتزام مع ذلك شردت محطة سكة حديد المنيا إجراءات أمنية لم تشهدها من قبل وتم نشر عدد كبير من رجال الشرطة السريع حيث كان يتم تفتيش أمتعة الركاب القادمين إلى المحطة والتحقق من هوياتهم.

وجاء في حيثيات الحكم أن المتهمين قاموا بالاعتداء على مركز شرطة مطاي، وقتلوا العقيد مصطفى رجب نائب مأمور المركز والشروع في قتل شرطي وضابط واطلاق الأعمرة النارية والاستيلاء على أسلحة مركز الشرطة.

والمدانون هم جزء من مجموعة من 545 متهمًا يحاكمون لقتلهم رجل شرطة، ومحاولة قتل اثنين آخرين، ومهاجمة مركز للشرطة وأعمال عنف أخرى.

ومثل أمام المحكمة أكثر من 150 متهمًا فيما حوكم الآخرون غيباً، وبرأت المحكمة 16 شخصاً. وقد وقعت أحداث الشغب على خلفية فض اعتصام رابعة العدوية وميدان نهضة مصر في 14 أغسطس. وقد صدر حكم الإحالة بعد جلسة واحدة نظرتها المحكمة، وأصدرت حكماً المتقدم في جلسة الاثنين.

ومن المقرر أن تبدأ محاكمة 683 متهمًا في أحداث العنف بمركز العودة بنفس المحافظة أيضاً وبينهم الدكتور محمد بديع المرشد العام للجماعة الثلاثاء وتستمر حتى الخميس.

الاستياء يدفع الفرنسيين لمعاكبة رئيسهم ومقاطعة الانتخابات البلدية

باريس (أ ف ب) تبدو نسبة الامتناع عن التصويت القياسية وبرز اقصى اليمين في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية التي جرت الأحد في فرنسا أشبه برد عقابي على سياسة فرنسوا هولاند واليسار الحاكم. وأعرب الفرنسيون الذين قاطع 38.72% منهم عملية الاقتراع في نسبة غير مسبوقة في هذا النوع من الانتخابات، عن استيائهم من السلطات في هذا الاختبار الانتخابي الأول للرئيس الاشتراكي في منتصف ولايته تقريبا.

ورغم منافسة شديدة من الجبهة الوطنية (يمين متطرف) بزعماء ماريون لوين في بعض المدن، يستفيد اليمين (الأحاد) من أجل حركة شعبية وحلفاؤه (الوسط) إجمالاً من هذا الاستياء، في حين تلقى اليسار المتراجع كثيراً صفعاً حقيقياً، وتفيد النتائج غير النهائية التي أعلنتها وزارة الداخلية أن اليمين حصل على 46,54% من الأصوات في الجولة الأولى واليسار على 37,74% والجبهة الوطنية على 4,65%.

ولخصت صحيفة "لواريزيان" الشعبية دروس الجولة الأولى وعنوتها بعبارة "معاقب" لافتتها بصورة الرئيس، كما اشارت عدة صحف محلية إلى "اقتراع عقابي" وكتبت "وست فريضة" انه اذا

كان الناخبون ينتقمون عادة من السلطة الحاكمة في الانتخابات المحلية "من النار ان يفعلوا ذلك يمثل هذه النسبة". وفي تجسيد رمزي لهذا الاستياء فأجأ مرشح أقصى اليمين ستيف بريوا في مدينة ايتان بومون (شمال) العمالية، الأحد بتحقيق الفوز من الجولة الأولى.

ويرى العديد من المعلقين انه بتحقيقها نتائج اهم مما كان متوقعا فان الجبهة الوطنية فرضت نفسها "كثالث قوة سياسية في البلاد" وبددت نظام القطبين، اليمين واليسار، بينما عنوت صحيفة لبيراسيون أمس "خوف على المدن" معيرة عن المخاوف من تقدم الجبهة الوطنية التي بإمكانها فرض نزالات ثلاثية في الجولة الثانية في نحومة مدينة حيث يستطيع مرشحوها من الاستمرار في السباق. ويتبين عدد النزالات الثلاثية اليوم، وهو آخر موعد لتسجيل ترشيحات الجولة الثانية، وفي 77 مدينة يفوق عدد سكانها ثلاثين ألف نسمة، يمكن ان يظل في السباق أربعة مرشحين.

وفي باريس وفي حين تبدو أن إيدالغو المرشحة الاشتراكية لخلافة رئيس البلدية المحلية ولايته برتران ديلاوني، في موقع يسمح لها بالفوز بالجولة الثانية، إلا ان ناتالي كوسوسكو-موريزيه، الوزيرة في عهد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي تقدمت

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

بدء استقبال

واطلعوا على سير العمل ومستوى التجهيزات الجارية لاستقبال التطلعات. وخلال هذه الزيارة التقى رئيس اللجنة القاضي الزياتي وعضو اللجنة القاضي عقبة بأمين عام المجلس المحلي بمديرية الزيدية على الخيال، وجرى مناقشة وبحث سبل التنسيق بين اللجنة والمجلس المحلي. كما التقى القاضي الزياتي والقاضي عقبة في فرع اللجنة في مديرية باجل بمدير عام المديرية محمد عايش الشميري، وجرى بحث التشاور والتنسيق فيما يتعلق بالتعاون المطلوب مع فرع اللجنة.

العثور على

فيما أكد مسؤولون أن الكلمات الأخيرة التي سُكبت من قمرة القيادة جاءت بعد إطفاء جهاز الاتصال وتحديد الموقع بشكل متعمد. وكشف الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الماليزية أحمد جواهري يحيى أن "التحقيقات الأولية تشير إلى أن مساعد الطيار هو الذي نطق بتلك العبارة". كما تركز عمل الاستخبارات الأمريكية على قائد الرحلة الطيار طاهري أحمد شاه ومساعده، بعد أن أثبتت أسئلة مهمة حول من كان سيطر على الطائرة وقت انحرافها عن مسارها بعد نحو ساعة من إقلاعها من كوالالمبور باتجاه بكنين.

حدث الساعة

عبدالملك السلالم

فسيفساء بيت العرب

في هذا الخيار المفصلي التي تعيشها الامة العربية من تبعثر وتقهقر نحو الداخل وافقه ضعف ملموس على كافة الدوائر السياسية واكتفاء في اتخاذ قرارات مصرية كان الغرض ان تقود كما هو محتوم الى توحيد الصف العربي بدلا من تقهقره الى الوراء وعلى اعلى المستويات ملوكا وروساء .. الامر الذي انعكس سلبا على بيت العرب الذي بني كي يحافظ على فسيفساء وحدة الشعوب العربية .

والمؤسف ان قادة هذه الامة لم يكونوا اوفياء نحو شعوبهم . أقله التمسك بالخيوط الرفيع بما يضمن امن العرب وبمكثهم من مجابهة التحديات المتعددة بوتيرة تنقلهم من خاتمة رد الفعل الى صناعة الفعل نفسه خاصة فيما يتعلق بتدعيم مستحقات الشعب الفلسطيني على كافة المسارات التفاوضية والسياسية .. الخ .

وكنتيجة حتمية للتفرق واختراق وحدة الصف العربي بفعل عدة عوامل خارجية سهلتها ولا شك عوامل داخلية اقليمية مضمونها خطر جدا بالنظر الى ما تعانيه الجامعة العربية حاليا من ضعف في الاداء على أكثر من محور سياسي واقتصادي .. من بينها تملل تحفيق { السوق العربية المشتركة } الذي لا يحتاج في مستوياته الادنى سوى عزيمة و ارادة جماعية مخلصه تجعله نافذا بين الدول الاعضاء .. ولكن لا حياة لمن تنادي .. فكل دولة عربية اتخذت مسارا آخر انكفأت في ظله نحو الداخل نتيجة حسابات خاطئة .. وأخرى تغرد خارج مالطا .. وهو ما أنتهتة الازمة الراهنة بين دول مجلس التعاون الخليجي - على اثر اتهام قطر بالخروج على سياسة المجلس وسحب السفراء مما جعل القمة العربية الـ 25 التي تستضيفها الكويت اليوم امام تحديات خطيرة جدا أهمها ترسيم العلاقات الخليجية والتي استبقها الراشدون في الكويت بالقيام بوساطة حميدة بين الدوحة والرياض عليها تفلح اقله في ايقاف تداعيات الازمة قبل ان تخرج الى مسارات لا يحدّم عقباها .

وقد واجهت الجامعة العربية مشكلات عديدة على ارفع المستويات من ضمنها سعي البعض إلى الهيمنة عليها وفرض اجندة خاصة عندما تسلمت رئاستها وغاب عقلاء الامة عنها نتيجة انشغالهم ببيتربب اوضاعهم الداخلية وأخرى تنضوي تحت مايسمى الربيع العربي وثالثة تخدم اجندة خارجية لم تعرف لها سابقة في تاريخ العلاقات العربية - العربية بان يتم اخراج دول عضو من سياق الجامعة بفعل اختلاف مسارات السياسة وتبايناتها من دولة إلى أخرى في حين انه لم تتخذ هكذا خطوة داخل الامم المتحدة .

بل وأن المضحك والمبكي في واحد يتمثل في اقتراح البعض عندما وصلت عملية التسوية مع الكيان العربي إلى طريق مسدود في حين تم تجاهل القرارات الدولية ذات الصلة .. بل الاقرب منها مبادرة السلام العربية التي تجاهلتها اسرئيل تماما .

المهم ان قمة الكويت ستواجه عديد اجندات وملفات ساخنة تتطابق شظاياها بسرعة فائقة خارج اطار الحسابات والتوقعات وهي الازمة السورية ومعاناة الشعب السوري في ارض الشتات .. فما الذي ستقدمه قمة الكويت الـ 25 من قرارات والانظار تتجه اليها لعل وعسى .. ولاسيما الشعب السوري الذي يتعلق "كفريق بالقشة كي يخرج من دائرة المعاناة من خلال مساعدة كافة الاطراف المتحاربة والجلوس على مائدة المفاوضات .. وليس من خلال صب الزيت على النار وتسلح الجماعات الارهابية هناك بما يعد تدخلا سافرا في شؤون دولة عضو في الامم المتحدة قبل ان تكون كذلك عضوا في الجامعة العربية .